

## بلاغ صحفي مشترك

### الاجتماعات السنوية المشتركة الأولى لمؤتمر الإتحاد الأفريقي لوزراء الاقتصاد والمالية ومؤتمر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لوزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية تفتتح أشغالها اليوم بأديس أبابا

أديس أبابا، 31 مارس 2008- افتتحت اليوم، الاثنين 31 مارس 2008 الاجتماعات السنوية المشتركة الأولى لمؤتمر الإتحاد الأفريقي لوزراء الاقتصاد والمالية ومؤتمر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لوزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية وذلك بقصر مؤتمرات اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بأديس أبابا، أثيوبيا.

وتتمحور أشغال الاجتماع المشترك لمؤتمر الإتحاد الأفريقي لوزراء الاقتصاد والمالية ومؤتمر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لوزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية حول موضوع : التصدي للتحديات الجديدة التي تواجه أفريقيا في القرن الحادي والعشرين".

وقد أفتح أشغال المؤتمر السيد ملس زيناوي، رئيس وزراء جمهورية أثيوبيا الديمقراطية الاتحادية ورئيس لجنة رؤساء دول النيباد والمنتدى الأفريقي لاستعراض الأقران لرؤساء الدول و الحكومات.

و تميزت الجلسة الافتتاحية بحضور السيد عبد الله جانيه، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة و الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا والسيد باتريك مازمهاكا نائب رئيس مفوضية الإتحاد الأفريقي والسيد دونالد كابروكا رئيس مصرف التنمية الأفريقية الذي حضر فعاليات الجلسة الافتتاحية عبر الأقمار الصناعية.

كما وقع عرض بيان السكرتير العام للأمم المتحدة السيد بان كي مون خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر.

وألقى السيد عبد الله جانيه وكيل الأمين العام للأمم المتحدة و الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا بالمناسبة خطابا صرح من خلاله أن هذا الاجتماع له طابع خاص فهذه المرة الأولى التي يعقد فيها اجتماعا مشتركا ينظمه الإتحاد الأفريقي واللجنة الاقتصادية لأفريقيا. كما أكد أن هذا التنظيم المشترك من شأنه أن يتيح للمنظمتين قدرا أكبر من التنسيق في نتائج السياسات الإقليمية فضلا عن إجراء مشاورات تمكنهما من تبني مواقف مشتركة لعرضها لاحقا خلال الاجتماعات الهامة مثل اجتماع مؤسسات بريتون وودز ومؤتمر قمة مجموعة الثمانية.

وأضاف السيد عبد الله جانيه أيضا أن هذا المؤتمر المشترك يمثل منتدى للتنمية الرائدة في أفريقيا وفرصة فريدة لتناول التحديات التي تواجهها القارة فضلا عن تقديم حلول دائمة في هذا الصدد . كما أكد على ضرورة مواصلة العمل حتى لا يصبح مصير أفريقيا في الخمسين عاما القادمة مهشما والعمل على إرساء أسس صلبة لاقتصاد متنوع قوي، تدعمه هياكل أساسية ومؤسسات من الدرجة الأولى.

كما أدلى السيد باتريك ما زمهاكا بنفس المناسبة بكلمة صرح من خلالها أن موضوع المؤتمر المشترك ألا وهو التصدي للتحديات الجديدة التي تواجه أفريقيا في القرن الحادي والعشرين من أجل تطوير اقتصاديات البلدان الأفريقية وخلق عدد كبير من فرص العمل. كما دعا أيضا إلى مضاعفة الجهود حتى تتمكن إفريقيا من خلق 11 مليون مواطن شغل وذلك وفق إحصاءات المنظمة الدولية للتشغيل بغية الحد من نسبة البطالة التي تعاني منها القارة الأفريقية.

وأكد نائب رئيس مفوضية الإتحاد الأفريقي على ضرورة اعتماد أفريقيا على قدراتها الخاصة وإرساء أوصل التضامن بين البلدان الأفريقية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك قبل المسارعة بطلب المساعدات الدولية. وقد أنهى السيد ما زمهاكا مداخلته بالدعوة إلى تضافر الجهود من أجل النهوض بالاقتصاديات الأفريقية لتحقيق مستوى حياة أفضل للشعوب الأفريقية.

كما ألقى وزير المالية لجمهورية تنزانيا المتحدة كلمة نيابة عن السيد جاكايا مريشو كيكواتا رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة الذي أكد أن الدول الأفريقية يجب أن تتحمل مسؤولياتها تجاه العديد من المشاكل التي تعاني منها القارة الأفريقية خصوصا المسائل التي تخص تحديات الحكم إذ أكد في هذا المجال على ضرورة موائمة المسار الديمقراطي في أفريقيا مصرحا في نفس السياق بأن البلدان الأفريقية حرة لتبني المبادئ الديمقراطية حسب مقتضياتها وأن تبلور نظم ومؤسسات ديمقراطية تتماشى مع مميزاتها الثقافية وتجاربها في ممارسة الحكم. وأكد أن المنظمات الأفريقية تبذل مجهود كبير من أجل نشر مبادئ الحكم الرشيد والديمقراطية ومجتمع المؤسسات.

ونذكر في هذا المجال أن الاجتماع المشترك الأول لمؤتمر الإتحاد الأفريقي لوزراء الاقتصاد والمالية ومؤتمر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لوزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية، الذي تتواصل أعماله إلي حدود 2 أبريل، 2008 ينظم على هامش الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء اللجنة الاقتصادية لأفريقيا.

وقد شارك في فعاليات هذا المؤتمر المشترك وزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية لعدة بلدان إفريقية ومحافظي المصارف المركزية وممثلين عن المنظمات الدولية والسلك الدبلوماسي المعتمدين بأديس أبابا وموظفي اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وموظفي مفوضية الإتحاد الأفريقي وعدد كبير من الصحفيين.